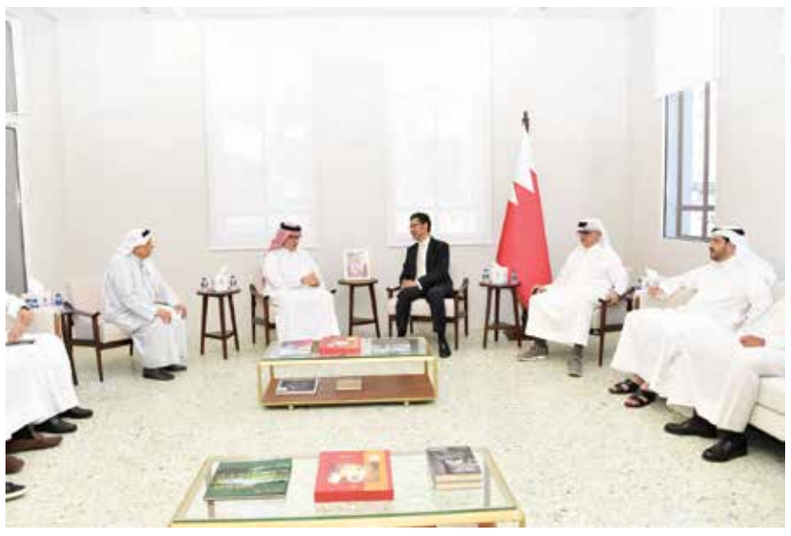

وزير البلديات: غرفة البحرين شريك استراتيجي في دعم بيئة الأعمال والاستثمار

أكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة حرص الوزارة على مواصلة تعزيز التعاون والشراكة مع غرفة تجارة وصناعة البحرين، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين والمستثمرين، مشيراً إلى أن القطاع الخاص يعد شريكاً أساسياً ومحركاً رئيسياً لعملية التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده وزير شؤون البلديات والزراعة، بحضور المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة وكيل الوزارة لشؤون البلديات، والمهندس عاصم عبداللطيف عبدالله وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية، مع نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين وأعضاء مجلس إدارة الغرفة.

وأوضح أن وزارة شؤون البلديات والزراعة تولي اهتماماً مستمراً لتوسيع مجالات التعاون مع القطاع الخاص، مؤكداً أن غرفة تجارة وصناعة البحرين تمثل شريكاً استراتيجياً في دعم بيئة الأعمال والاستثمار، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف التنموية لمملكة البحرين.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين، بما يعزز كفاءة الإجراءات، ويسهم في تسريع إنجاز المعاملات، ورفع جودة الخدمات الحكومية، بما يدعم جهود التنمية المستدامة.

من جانبه، أعرب نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عن شكره وتقديره لوزير شؤون البلديات والزراعة، مؤكداً أهمية هذه اللقاءات في تعزيز التواصل والتنسيق بين الوزارة والغرفة، بما يسهم في دعم القطاع الخاص، وتطوير بيئة الأعمال والاستثمار، وتحقيق المزيد من الإنجازات التنموية في مملكة البحرين.

وعلى هامش الاجتماع اطلع رئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين على المبنى التاريخي لبلدية المنامة وما يتميز به من طابع معماري يعكس الإرث البلدي العريق، كما زاروا المعرض البلدي الذي يوثق مسيرة العمل البلدي ومحطاته التاريخية المختلفة، ويستعرض أبرز الإنجازات والتطورات التي شهدها القطاع البلدي في مملكة البحرين على مدى العقود الماضية.

برئاسة وزير التربية والتعليم.. مجلس أمناء جامعة البحرين يعقد اجتماعه الدوري

عقد مجلس أمناء جامعة البحرين اجتماعه الدوري الثالث لعام 2026، برئاسة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس المجلس، وبحضور أعضاء المجلس والمدعوين، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

وفي بداية الاجتماع نوّه وزير التربية والتعليم بالإنجاز العالمي المتقدّم الذي حققته الجامعة في تصنيفات التايمز للتعليم العالي للتأثير لعام 2026، مثنيًا على الدور الكبير الذي قام به مجلس أمناء الجامعة وإدارتها ومنتسبوها في تحقيق هذا الإنجاز النوعي.

ثم اطلع المجلس على آخر المستجدات المتعلقة بمشاريع الجامعة الإنشائية وما تحقق بشأنها، وعلى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون التي تمّ التوقيع عليها خلال الربع الثاني من عام 2026 مع مؤسسات محلية وإقليمية ودولية، وما اتخذته من خطوات لتفعيلها وتعزيز الاستفادة منها في المجالات الأكاديمية والبحثية والتدريبية.

كما ناقش مقترح إنشاء كلية التصميم بالجامعة، والخطوات والإجراءات التي اتخذتها الجامعة لتحسين موقعها في التصنيفات العالمية.

واستعرض المجلس تقريرًا شاملًا حول مشروعات التعاون والشراكات التي أبرمتها الجامعة خلال الفترة من نوفمبر 2025 إلى يونيو 2026، مع مؤسسات حكومية وأكاديمية وصناعية داخل مملكة البحرين وخارجها، وأسهمت في دعم البحث العلمي، وتطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز التدريب العملي، وتوسيع مجالات الابتكار والاستدامة وخدمة المجتمع، بما ينسجم مع توجهات الجامعة في تعزيز دورها الوطني والإقليمي والدولي.

واختتم الاجتماع بالموافقة على عدد من التوصيات التي قدمتها الجامعة لتطوير البرامج الأكاديمية والبحثية في عدد من الكليات.

وزارة التنمية الاجتماعية تنظم لقاء لمناقشة مسودة دليل إجرائي لمنظمات المجتمع المدني

في إطار مواصلة تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ التعاون مع منظمات المجتمع المدني نظمت وزارة التنمية الاجتماعية، بالشراكة مع المؤسسة البحرينية للحوار، لقاءً مع ممثلي منظمات المجتمع المدني، وذلك بمركز مبارك جاسم كانو الاجتماعي الشامل، لمناقشة المسودة الأولى للدليل الإجرائي لمنظمات المجتمع المدني تطويراً للعمل الأهلي وتعزيز كفاءة أداء المنظمات، بما يدعم دورها التنموي والمجتمعي.

وفي هذا الصدد أكد زياد عادل درويش وكيل وزارة التنمية الاجتماعية أن الوزارة تحرص على ترسيخ نهج التواصل والتشاور المستمر مع منظمات المجتمع المدني، انطلاقًا من إيمانها بدورها كشريك رئيس في تحقيق التنمية، مشيرًا إلى أهمية تبادل الرؤى والخبرات والاستماع إلى المقترحات التي تسهم في تطوير العمل الأهلي ورفع أدائه المؤسسي، وسيتم التوسع في إشراك أكبر قدر ممكن من منظمات المجتمع المدني الفاعلة في هذه اللقاءات.

وأوضح أن هذه اللقاءات تمثل منصة للحوار البنّاء وتبادل الأفكار، بما يعزز مبادئ الحوكمة والشفافية والاستدامة، ويرفع كفاءة المنظمات الأهلية، ويواكب تطلعاتها، بما ينعكس إيجابًا على جودة المبادرات والبرامج المجتمعية التي تقدمها.

من جانبهم، أكد ممثلو منظمات المجتمع المدني أهمية هذه اللقاءات الدورية في تعزيز قنوات التواصل مع الوزارة، مشيدين بالنهج التشاركي الذي تتبعه الوزارة في مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعمل الأهلي، وبما يسهم في تطوير القطاع الأهلي وتعزيز أثره التنموي.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة من اللقاءات التشاورية التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية مع منظمات المجتمع المدني، تأكيدًا لنهجها القائم على الشراكة والتكامل، بما يدعم تطوير القطاع الأهلي ويعزز دوره في خدمة المجتمع.

مساحة رمادية

الموندیال.. بلورة مسحورة كشفت أمراض العالم

أحمد عبدالحميد

Ahmeda@aakgroup.net

يطلق على كرة القدم لقب «الساحرة المستديرة»، لكن مونديال 2026 الذي استضافته الولايات المتحدة وكندا والمكسيك حوّل تلك الكرة الجلدية إلى بلورة مسحورة كشفت ما يعتري عالمنا من أمراض، في وقت بات يشهد تراجعًا مقلقًا في القيم الإنسانية والأخلاقية التي كانت تضبط إيقاع العلاقات بين الدول، بسبب تراجع النظام العالمي القائم على مبدأ العمل متعدد الأطراف.

وللأسف، يبدو أن العالم يرتد تدريجيًا إلى أمراضه القديمة؛ من الكراهية والعنصرية، إلى فرض منطق القوة، وازدواجية المعايير، وتسييس كل شيء، حتى الرياضة التي طالما قيل إنها توحد الشعوب.

فمنذ الأيام الأولى للبطولة بدا أنَّ التمييز حاضرٌ حتى قبل انطلاق المباريات، عندما مُنع الحكم الصومالي عمر عبدالقادر أرتان من دخول الولايات المتحدة الأمريكية بسبب مزاعم تتعلق بصلات مع أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى منظمات إرهابية، في واقعة أثارت تساؤلات حول مدى تأثير الاعتبارات السياسية والأمنية على حدث رياضي عالمي يُفترض أن يكون مفتوحًا للجميع.

ولم نكد نبتلع هذه الغصة حتى خرج السياسي اليميني الهولندي المتطرف خيرت فيلدرز بخطاب جديد يغذي الكراهية، مهاجمًا لاعبي المنتخب المغربي بسبب سجودهم شكرًا لله عقب الفوز على منتخب هولندا، في مشهد أعاد إلى الواجهة مظاهر الإسلاموفوبيا التي لا تزال تُطل برأسها كلما ظهر رمزٌ من رموز الهوية الإسلامية في الفضاء العام.

ثم عادت العنصرية لتكشف وجهها القبيح من جديد عبر التصريحات المسيئة التي أطلقتها النائبة البرلمانية في باراغواي سيليست أماريلا بحق قائد المنتخب الفرنسي كيليان مبابي، مستخدمة أوصافًا عنصرية لا تليق بمن يشغل منصبًا عامًّا. وجاء رد مبابي حاسمًا عندما وصفها بأنها «امرأة حقيرة ولا تستحق منصبها»، بينما سارعت حكومة باراغواي إلى إعلان رفضها هذه التصريحات. ورغم هذا الموقف الرسمي فإنَّ الواقعة كشفت أن العنصرية مازالت تجد من يروج لها حتى من داخل المؤسسات المنتخبة.

ولم تقف المشاهد عند هذا الحد، بل امتدت إلى ما اعتبره كثيرون أحد أخطر مظاهر تسييس الرياضة، عندما مارس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضغوطًا على الاتحاد الدولي لكرة القدم لإلغاء البطاقة الحمراء التي تلقاها اللاعب الأمريكي فولاريين بالوغون. وقد رأى كثيرٌ من المتابعين أنَّ استجابة رئيس الاتحاد الدولي جياني إنفانتينو لهذا الضغط، إن صحت بهذا الوصف، تثير تساؤلات حول استقلالية المؤسسات الرياضية، وتعيد إلى الأذهان التناقض مع الشعارات التي طالما رُفعت حول ضرورة إبعاد السياسة عن الرياضة.

ولم يكن المنتخب المصري بعيدًا عن هذه الأجواء المشحونة، بعدما تعرض مديره الفني لحملة انتقادات من أطراف إسرائيلية عقب رفعه العلم الفلسطيني وتصريحاته المتضامنة مع معاناة الشعب الفلسطيني، بل ذهب بعض المراقبين إلى الربط بين هذا الموقف وما اعتبروه قرارات تحكيمية مجحفة تعرض لها المنتخب خلال البطولة، وهو ما يعكس حجم الاستقطاب الذي بات يحيط حتى بالأحداث الرياضية.

كما لم تعد كرة القدم اليوم مجرد منافسة داخل المستطيل الأخضر، بل تحولت إلى صناعة عالمية تتحكم فيها مصالح اقتصادية وإعلامية هائلة، حتى أصبح السؤال أحيانًا: هل تخدم القرارات اللعبة أم تخدم الأسواق والرعاة ومراكز النفوذ؟

ومع كل مباراة، تتحول منصات التواصل الاجتماعي إلى ساحات مفتوحة للتحريض والعنصرية والتنمر، لتؤكد أن التكنولوجيا التي يُفترض أن تقرب بين الشعوب أصبحت في كثير من الأحيان أداة لتأجيج الانقسامات.

وربما لم يصنع مونديال 2026 كل هذه الأزمات، لكنه كشفها بوضوح. فالرياضة ليست سببًا في انقسام العالم، بل مرآة لحالته، وحين تتحول بطولة ينتظرها مليارات البشر إلى مساحة تتقاطع فيها السياسة والكراهية والعنصرية والمصالح الاقتصادية فإن المشكلة لا تكون في كرة القدم، بل في الواقع الذي جاءت لتعكسه.

وما لم تستعِدْ البشرية بوصلتها الأخلاقية فلن تكون الخسارة في ملاعب كرة القدم وحدها، بل في ملعب الإنسانية ذاته.

بلدية المنطقة الجنوبية تطلق النسخة الثالثة من فعالية «قرية البلديين الصغار» الأحد

أعلنت بلدية المنطقة الجنوبية إطلاق النسخة الثالثة من فعالية «قرية البلديين الصغار»، خلال الفترة من 12 إلى 18 يوليو 2026، في مجمع الواحة التجاري بمدينة الرفاع، وذلك من الساعة 4:00 عصرًا حتى 8:00 مساءً، بالتعاون مع المجلس البلدي للمنطقة الجنوبية ومجمع الواحة التجاري، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال وترسيخ ثقافة المحافظة على النظافة العامة وإعادة التدوير من خلال برامج وأنشطة توعوية متنوعة، وذلك بعد النجاح الذي حققته الفعالية في نسختها السابقة، وكذلك خلال مشاركتها في معرض البحرين الدولي للإنتاج الزراعي والحيواني «مراعي».

وتهدف الفعالية إلى غرس السلوكيات البيئية الإيجابية لدى الأطفال عبر تجارب تعليمية وترفيهية متكاملة، تُعرّفهم بأهمية المحافظة على المرافق العامة، وتشجعهم على فرز المخلفات وإعادة تدويرها، وترسيخ السلوكيات الإيجابية للمحافظة على النظافة العامة، استنادًا إلى أحكام القانون رقم (10) لسنة 2019 بشأن النظافة العامة، بما يعزز ثقافة المسؤولية المجتمعية والممارسات الحضارية.

ومن المقرر أن تتضمن القرية برنامجًا حافلًا بالأنشطة التفاعلية والتوعوية، يشمل مسابقات فرز المخلفات وإعادة التدوير، والرسم والتلوين، وعروض مسرح الدمى، وتلوين الوجوه، وفن طي الورق «الأوريغامي»، إلى جانب توزيع البالونات، وتنظيم ورش ومحاضرات توعوية بالتعاون مع الإدارة العامة للإعلام والثقافة الأمنية والإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية. كما سيقدم الفنان البحريني البسام علي فقرة المسابقات والجوائز يوم الاثنين الموافق 13 يوليو 2026، عند الساعة 5:00 مساءً.

وتدعو بلدية المنطقة الجنوبية جميع الأسر والأطفال إلى المشاركة في الفعالية والاستفادة من برامجها المتنوعة التي تجمع بين الترفيه والتعليم، وتسهم في تنمية الوعي البيئي، وترسيخ قيم المحافظة على النظافة العامة والاستدامة، بما يعزز بناء مجتمع أكثر وعيًا ومسؤولية تجاه البيئة.

تطوير 99 خدمة في 18 جهة حكومية خلال الفترة من 15 يناير إلى 9 يوليو

في إطار الجهود الحكومية المستمرة لتطوير الخدمات وإعادة هندستها تم تطوير 99 خدمة في 18 جهة حكومية خلال الفترة ما بين 15 يناير و9 يوليو 2026، وذلك ضمن خطط مواصلة رفع مستوى جودة الخدمات الحكومية المقدمة وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وشملت أبرز الخدمات المطورة تطوير خدمة الكشف على تمديدات المياه الداخلية بهيئة الكهرباء والماء، إلى جانب تطوير خدمة سداد المستحقات والقطوعات الشهرية للنفقة بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، فضلاً عن تطوير خدمة إلغاء ترخيص وكالة توريد عمال بهيئة تنظيم سوق العمل.

كما تضمنت الخدمات المطورة تطوير خدمة متابعة أعمال المكاتب المساحية بجهاز المساحة والتسجيل العقاري، إلى جانب تطوير خدمات مخصص الإعاقة، التي شملت تقديم الطلب وإصدار الإفادة، بوزارة التنمية الاجتماعية، بما يسهم في تعزيز كفاءة الخدمات الحكومية وتبسيط إجراءات الحصول عليها.

وأسهم تطوير الخدمات في تحسينها من خلال التحول الإلكتروني للخدمات بنسبة 100%، وتقليل اتفاقية مستوى الخدمة بنسبة 25% كحد أدنى، وتقليص خطوات التقديم إلى 4 خطوات كحد أقصى، وتقليل المستندات المطلوبة بنسبة 50%، إلى جانب تقليل عدد الصفحات للوصول للخدمة بنسبة 50%، وتحسين واجهة وتجربة المستخدم وتبسيط الإجراءات، وتحويل استمارات التقديم إلى استمارات إلكترونية، بالإضافة إلى توحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات.